

٣١٣ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لَدِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا»^(١).

٣١٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «الْأَمُّ أَخْلَاقُ الْمُؤْمِنِ الْفُحْشُ»^(٢).

٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَقُولُ: «لُعِنَ اللَّعَّانُونَ». قَالَ مَرْوَانُ: الَّذِينَ يَلْعَنُونَ النَّاسَ^(٣).

١٤٦ - بَابُ اللَّعَّانِ

٣١٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ»^(٤).

٣١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلصِّدِّيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا»^(٥).

(١) أخرجه بمعناه البخاري (٣٤٩٤ و ٦٠٥٨)، ومسلم (٢٥٢٦). وأخرجه بلفظه البيهقي في «الكبرى» (٢٤٦/١٠)، وفي «الشعب» (٢٢٩/٤). هـ قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٥/٨): رواه الطبراني بإسنادين؛ رجال أحدهما رجال الصحيح. هـ قال الألباني صحيح الإسناد.

(٣) ذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٢٥٢/١٩)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٧/٧٤). هـ وضعف إسناده الألباني في تخريجه: محمد هذا: مجهول.

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٩٨)، وأبو داود (٤٩٠٧).

(٥) أخرجه مسلم (٢٥٩٧) بلفظ: «لصديق».

٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ عَدْنَانَ قَالَ: «مَا تَلَا عَنْ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا حَقَّ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ»^(١).

١٤٧ - بَابُ مَنْ لَعَنَ عَبْدَهُ فَأَعْتَقَهُ

٣١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَعَنَ بَعْضَ رَقِيقِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ اللَّعَانَيْنِ وَالصَّدِيقَيْنِ؟ كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَقِيقِهِ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: لَا أَعُودُ^(٢).

١٤٨ - بَابُ التَّلَاغُنِ بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَبِغَضَبِ اللَّهِ، وَبِالنَّارِ

٣٢٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَتَلَاغُنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ»^(٣).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧٤/٧) بلفظ: «إلا حق عليهم القول» وكذلك معمر في «جامعه» (٤١٣/١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٩٥/٤)، وهناد في «الزهد» (٢/٦١٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٩/١). وقال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٩٤/٤) بلفظ: «لَعَانَيْنِ وَصَدِيقَيْنِ؟». وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٢/٥)، عن أبي هريرة بلفظ: «لا ينبغي أن يكونوا لعانين صديقين».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣١٢/٣): رواه مسلم وغيره والحاكم وصححه، ولفظه: «لا يجتمع أن تكونوا لعانين صديقين!!». ولفظ المؤلف الترمذي الحكيم في «النوادر» (٣٦٤/١) هـ وصححه الألباني في تخريجه.

أقول: لعل الإمام البخاري قد روى الحديث مختصراً من: «أتكون من اللعانين والصديقين؟» فسقط أولها بفعل النسخ والله أعلم.

وقد ذكرها الشارح في نسخته (٤٠٩/١): «.. اللعانون والصديقون» بالرفع، وهذه لا إشكال فيها، وإن كان تخريجه لها بعزوها إلى البيهقي في «الشعب» غير دقيق، لأن البيهقي رواها بالياء لا بالواو.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٠٦)، والترمذي (١٩٧٦) وقال: حديث حسن صحيح.